على التعيين ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين نحو
فذلكن الذي لمتنني فيه فان العقل دل على ان فيه حذفا اذ لا
معنى للوم الانسان على ذات الشخص واما تعيين المحذوف
فانه يحتمل ان يقدر في حبه لقوله مع قد شغفها حبا وفي
مراودته لقوله سقة تراود فتيها عن نفسه وفي شانه هتى
يشملهما اي الحب والمراودة والعادة دلت على الشان
اي مراودته لان الحب المفرط لا يلايم صاحبه عليه في العادة
لقهره اي الحب المفرط اياه اي صاحبه فلا يجوز ان يقدر في
حبه ولا في شانه لكونه شاملا له وتعين ان يقدر في مراودة
نظرا الى العادة ومنها الشروع في الفعل يعني من ادلة تعيين
المحذوف لان ادلة الحذف لان دليل الحذف ههنا ان الجار
والمجرور لابد ان يتعلق بشئ والشروع في الفعل دل
على انه ذلك الفعل الذي شرع فيه نحو بسم الله فيقدر ما
جعلت التسمية مبتداء له ففي القراءة يقدر بسم الله
اقرء وعلى هذا القياس ومنها اي ومن ادلة تعيين المحذوف
الاقتران كقولهم للعريس بالرفاء والبنين فان مقارنة هذا
الكلام لاعراس المخاطب دل عليه على تعيين المحذوف اي
اعرست او مقارنة المخاطب بالاعراس وتلبسه به دل على ذ
لك والرفاء هو الالتيام والاتفاق والباء للملابسة والاطناب

والاطناب اما بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى في صورتين مختلفتين ا
حديهما مبهمة والاخرى موضحة وعلمان خيرا من علم واحد اولتمكن
في النفس فضل تمكن لما جبل الله النفوس عليه من ان الشئ
اذا ذكر مبهما ثم بين كان اوقع عندها اولتكمل لذة العلم به
ان بالمعنى كما لا يخفى من ان نيل الشئ بعد الشوق والطلب
الذي خو ب اشرح لي صدري فان اشرح لي يفيد طلب الشرح
لشئ ما له اي للطلب وصدري يفيد تفسيره اي تفسير ذ
لك الشئ ومنه اي من الايضاح بعد الابهام باب نعم على
احد القولين اي قول من يجعل المخصوص خبر مبتدا محذوف اذ
لو اريد الاختصار اي ترك الاطناب كفي نعم زيد وفي هذا
اشعار بان الاختصار قد يطلق على ما يشتمل المساوات
ايضا ووجه حسنه اي حسن باب نعم سوى ما ذكر من الايضاح
بعد الابهام ابراز الكلام في معرض الاعتدال من جهة الاطناب
بالايضاح بعد الابهام والايجاز بحذف المبتدا وابهام الجمع بين
المتنافيين الايجاز والاطناب وقيل الاجمال والتفصيل
ولا شك ان ابهام الجمع بين المتنافيين من الامور المستغربة
التي تتلذذ بها النفس وانما قال ابهام لان حقيقة جمع المتنافيين
ان يصدق على ذاتٍ وصفانِ يمتنع اجتماعهما على شئ واحدٍ
في زمانٍ واحدٍ من جهة وهو محال ومنه اي من الايضاح بعد الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)